

المجلس التنفيذي
لبرنامج الأمم المتحدة
للمستوطنات البشرية

UN HABITAT

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم

المتحدة للمستوطنات البشرية

الدورة الأولى لعام 2021

عبر الإنترنت، 7 و 8 نيسان/أبريل 2021

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت*

التقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ إصلاح منظومة
الأمم المتحدة الإنمائيةتنفيذ برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية لإصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة في
الأمم المتحدة

تقرير المديرية التنفيذية

أولاً - معلومات أساسية

1 - في عام 2016، جددت الدول الأعضاء التزامها بإصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة للأمم المتحدة. وقررت ضرورة أن تستخدم الأمانة العامة أهداف التنمية المستدامة كإطار للبرمجة المتكاملة من أجل زيادة الاتساق بين الكيانات المختلفة للأمم المتحدة، بما في ذلك في جميع العمليات الإنسانية والإنمائية وعمليات السلام. وأبدت حرصها على كفاءة تولي زمام العمليات على الصعيد القطري، وتحسين المساءلة والكفاءة، والاستفادة من برامج الأمم المتحدة لتمكين البلدان من حشد الموارد العامة والخاصة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتسخير مختلف أصول الأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي على نحو أكثر فعالية.

2 - واستناداً إلى تلك الأهداف والأهداف ذات الصلة، اعتمدت الجمعية العامة في 21 كانون الأول/ديسمبر 2016 قرارها 243/71 بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، وأعربت فيه عن رغبتها في أن تقوم كيانات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بمواءمة أنشطتها مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن أجل تقديم مزيد من التعليمات إلى الأمانة العامة، قررت الجمعية العامة، في قرارها 279/72 الصادر في 31 أيار/مايو 2018، إنشاء هيكل تنسيق جديدة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية لدعم تكامل منظومة الأمم المتحدة الإنمائية في سياق الاستعراض الذي يجري كل أربع سنوات للفترة 2017-2020.

3 - وفي حزيران/يونيه 2020، استعرض المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الجزء المتعلق بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية العامة 243/71 و279/72، ورحب بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لإصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة للأمم المتحدة. وفي سياق ملاحظة النجاح في بدء تنفيذ الترتيبات المؤسسية التي دعت إليها الجمعية العامة، حثت الدول الأعضاء الأمانة العامة على ترجمة

الإصلاحات الهيكلية إلى إجراءات فعلية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، وفي القرار 233/75 الصادر عن الجمعية العامة بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية، أشارت الجمعية إلى ملاحظات المجلس الاقتصادي والاجتماعي وإلى الجهود الرامية إلى إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

ثانياً -

المشاركة في منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ونظام المنسقين المقيمين

4 - **التحليل القطري المشترك** - يشكل التحليل القطري المشترك جزءاً هاماً من إصلاحات المنظومة الإنمائية للأمم المتحدة، وهو أداة رئيسية لأفرقة الأمم المتحدة القطرية التي ييسرها المنسق المقيم. وهو يقيم في كل بلد التقدم المحرز نحو تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ويحلل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وعوامل الحوكمة وعوامل الخطر الكامنة. وتستخدم أفرقة الأمم المتحدة القطرية التحليل القطري المشترك كأساس للمناقشات مع البلد المضيف لوضع إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة. ومن المهم أن التحليل القطري المشترك لا يقتصر على تقرير وحيد؛ بل هو أداة مستمرة للبيانات والتحليلات، يجري تحديثها دورياً، وتستخدمها الأمم المتحدة لكي تكفل أن تظل إسهاماتها في البلد ذات أهمية وقائمة على الأدلة. وفي عام 2019، قاد موئل الأمم المتحدة الفريق المشترك بين الوكالات لوضع التوجيهات بشأن إعداد التحليل القطري المشترك الذي أنجز في عام 2020. وفي وقت لاحق، أسهم كبار موظفي شؤون المستوطنات البشرية التابعين لموئل الأمم المتحدة وجهات التنسيق القطرية في 25 تحليلاً قطرياً مشتركاً يشمل 34 بلداً (بما في ذلك المكاتب المتعددة الأقطار). وفي عام 2021، يخطط موئل الأمم المتحدة لإشراك 23 بلداً إضافياً حيث يخطط المنسقون المقيمون لبدء تحليلات قطرية مشتركة. ويواجه موئل الأمم المتحدة العديد من التحديات التي تسهم في وضع التحليلات القطرية المشتركة بسبب الموارد المحدودة وتأخر بدء تنفيذ العنصر الإقليمي من إعادة الهيكلة. ومع ذلك، فإن المنظمة بصدد وضع آليات داخلية لتعزيز جهودها الرامية إلى تزويد أفرقة الأمم المتحدة القطرية بالبيانات ذات الصلة وتحليل الاتجاهات المتعلقة بجميع جوانب التنمية الحضرية المستدامة.

5 - **إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة** - لعل أهم عنصر في إصلاحات منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، هو إطار الأمم المتحدة للتعاون من أجل التنمية المستدامة الذي تستخدمه الأمم المتحدة والبلدان المضيفة لتحديد الكيفية التي ستوفر بها الأمم المتحدة الدعم للبلد من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويشمل إطار التعاون من أربعة إلى خمسة مجالات ذات أولوية. وأثناء عمل موئل الأمم المتحدة في 34 بلداً خلال الأشهر الـ 24 الماضية، انخرط مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية والحكومات المضيفة لوضع الإسكان والتنمية الحضرية ضمن إطار التعاون. وفي بعض الحالات، تبرز التنمية الحضرية المستدامة بوصفها أحد مجالات النتائج المخصصة ذات الأولوية. وتظهر بصورة أكثر تواتراً كوسيلة للتنفيذ، تكفل تحقيق مجالات النتائج ذات الأولوية فيما يتعلق بالمساواة والقضاء على الفقر، والتحول الاقتصادي، والعمل المناخي والاستدامة البيئية، والتقليل من الأزمات والتعافي منها. وتجدر الإشارة إلى أن الخطة الاستراتيجية لموئل الأمم المتحدة للفترة 2020-2023، التي نُظمت وفقاً لمجالات التغيير، على غرار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، عززت على نحو جذري قدرة موئل الأمم المتحدة على الإسهام في إصلاح المنظومة الإنمائية والإدارة للأمم المتحدة. ويشمل المسار المزمع تنفيذه لعام 2021 إسهامات في أطر التعاون في 23 بلداً إضافياً. ويعمل موئل الأمم المتحدة على هذا النحو، فهو ييسر على الصعيد القطري تنفيذ استراتيجية التنمية الحضرية المستدامة على نطاق المنظومة.

ثالثاً -

الهيكل الإقليمي

6 - **البعد الإقليمي لإعادة هيكلة موئل الأمم المتحدة** - في سياق ملاحظة موئل الأمم المتحدة للأهمية التي تعلقها الدول الأعضاء على إصلاح النظام الإنمائي والإدارة للأمم المتحدة على الصعيد الإقليمي، استحدثت الموئل في كانون الثاني/يناير 2020، وظيفة الممثل الإقليمي كجزء من إعادة هيكلة تنظيمه. ومنذ ذلك الحين، يقوم الممثلون الإقليميون لموئل الأمم المتحدة بدور نشط في الهيكل الإقليمي الناشئ للأمم المتحدة.

7 - المنبر التعاوني الإقليمي- عمل مؤهل الأمم المتحدة، من خلال ممثليه الإقليميين، كعضو نشط في كل من المنابر التعاونية الإقليمية الخمسة التي يرأسها نائب الأمين العام، وتقوم فيها اللجنة الاقتصادية الإقليمية المعنية ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدوري نائب الرئيس، في حين يؤدي مكتب التنسيق الإنمائي مهمة الأمانة. وفي العديد من المناطق، نجح مؤهل الأمم المتحدة في رفع مستوى التنمية الحضرية المستدامة في أدوات المنبر التعاوني الإقليمي. وتشمل تلك الأدوات التحالفات المستندة إلى القضايا ومراكز إدارة المعارف. وعلاوة على ذلك، سيعمل مؤهل الأمم المتحدة مع المكتب التنفيذي للأمين العام واللجان الاقتصادية الإقليمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إدراج التوسع الحضري ودور الحكومات المحلية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة كجزء من خطة العمل الإقليمية السنوية التي ستعتمد في الدورات السنوية للمنتديات التعاونية الإقليمية.

8 - المنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة- في كل منطقة، يعمل مؤهل الأمم المتحدة بشكل وثيق مع الدول الأعضاء ومع قيادة المنبر التعاوني الإقليمي للتحضير للدورات السنوية للمنتدى الإقليمي للتنمية المستدامة، المقرر عقدها في كل منطقة في آذار/مارس 2021، بالتعاقب مع الدورات السنوية للمنتديات التعاونية الإقليمية. وفي كل منطقة، يخطط مؤهل الأمم المتحدة مع المؤتمرات الوزارية الإقليمية المعنية بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة للمشاركة في المنتديات الإقليمية الخاصة بكل منها بشأن التنمية المستدامة. وسيتيح ذلك للدول الأعضاء في كل منطقة، عملاً بقرار الجمعية العامة 224/75، أن تقدم الإسهامات الإقليمية، عن طريق المنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة، إلى الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن استعراض تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة، المقرر عقده في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة، في عام 2022.

رابعاً- التنسيق العالمي على نطاق منظومة الأمم المتحدة

9 - مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق- يمثل مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق هيئة التنسيق الأعلى مستوى للأمانة العامة، وهو بالتالي الأداة الرئيسية التي يقدم من خلالها الأمين العام ورؤساء كيانات الأمم المتحدة التوجيه السياسي الاستراتيجي بشأن تنفيذ إصلاحات النظام الإنمائي والإدارة للأمم المتحدة. وتكلف اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، وهي هيئة معنية بالسياسات تابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، وتضم ممثلين كباراً عن كيانات الأمم المتحدة، بصياغة الاستراتيجيات لمجمل المنظومة من أجل تعزيز الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وفي عام 2019، أقر مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق الاستراتيجية على نطاق المنظومة بشأن التنمية الحضرية المستدامة التي أعدتها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج من خلال عملية مشتركة بين الوكالات يقودها مؤهل الأمم المتحدة. وفي عام 2021، ستجري اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج استعراضاً للاستراتيجية، بقيادة مؤهل الأمم المتحدة، لتحديد سبل التعجيل بالتنفيذ. وفي الوقت نفسه، يشارك مؤهل الأمم المتحدة بنشاط في اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، التي تضم ممثلين كباراً لكيانات الأمم المتحدة، وهي مكلفة بإعداد مذكرات توجيهية يمكن أن ترشد عملية إصلاح إدارة الأمم المتحدة، وتتناول تفويض السلطة، ولا مركزية العمليات الإدارية، وتقديم الخدمات بصورة متكاملة، وإنشاء مكاتب الدعم الإداري المشتركة، ضمن مسائل أخرى.

10 - فريق الإدارة العليا- يوفر فريق الإدارة العليا، الذي يعقد الأمين العام اجتماعاته شهرياً، لكيانات الأمم المتحدة والإدارات في الأمانة منتدى لمناقشة المواضيع الهامة ذات التركيز الاستراتيجي ولتحديد السبل التي يمكن بها لمنظومة الأمم المتحدة أن تعالج هذه المواضيع على نحو متسق ومتكامل. وفي حزيران/يونيه 2018، عقد فريق الإدارة العليا اجتماعه بشأن الخطة الحضرية الجديدة، وأعلن خلاله الأمين العام أن الحضرة "توجه كاسح"، ودعا إلى وضع نهج شامل للمنظومة، وهي مهمة تضطلع بها اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج ويقودها مؤهل الأمم المتحدة، مما أسفر عن وضع استراتيجية على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن التنمية الحضرية المستدامة. وعقد فريق الإدارة العليا اجتماعه في آب/أغسطس 2020 بشأن مستقبل المدن، وأكد فيه الأمين العام أهمية المدن في التصدي لمرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، الذي ينبغي أن يشمل بناء مدن مراعية للبيئة وشاملة

لجميع، وشدد على دور الحكومات المحلية في المنتديات الحكومية الدولية وعمليات التخطيط الوطنية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، دعا الأمين العام المساعد للتنسيق الاستراتيجي، باسم الأمين العام، إلى عقد اجتماع مع المديرية التنفيذية لموئل الأمم المتحدة ونواب 17 كياناً من كيانات الأمم المتحدة، وأثقف في الاجتماع على إنشاء فرقة عمل معنية بمستقبل المدن، بقيادة موئل الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، وافق الأمين العام على إلقاء كلمة رئيسية بشأن مستقبل المدن في عام 2021 وعلى تقديم الدعم للأعمال التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن تنفيذ الخطة الحضرية الجديدة.

11 - اجتماعات اللجنة التنفيذية ولجنة النواب- من أجل تعزيز عمل مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق وفريق الإدارة العليا، يعقد الأمين العام اجتماعات أسبوعية للجنة النواب واللجنة التنفيذية لتناول المسائل الرئيسية الخاصة ببلدان محددة أو المسائل المواضيعية المتكررة التي تستدعي النظر فيها وتوجيهها على المستوى السياسي. ولا تقتصر المشاركة في اجتماعات اللجنة التنفيذية على الأمانة العامة، بل تشمل رؤساء الكيانات من مختلف أنحاء منظومة الأمم المتحدة الذين يحضرون بناء على دعوة، وهي مكرسة لإدماج العمليات الإنسانية والإنمائية وعمليات السلام كجزء من إصلاحات الأمم المتحدة. وفي عام 2019، أعدت مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وموئل الأمم المتحدة ومكتب دعم بناء السلام المذكرة التوجيهية للأمين العام عن الأمم المتحدة والأرض والنزاع، وذلك لاطلاع اللجنة التنفيذية. ومنذ ذلك الحين، بدأ الممثلون الثلاثة لعمليات الأمم المتحدة الإنسانية والإنمائية وعمليات السلام تنفيذ تلك المذكرة التوجيهية. وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، نظرت اللجنة التنفيذية، في إطار الجهد الإضافي لتعزيز التكامل على نطاق منظومة الأمم المتحدة، في مسألة المرشدين داخلياً، ووافقت على إعداد مذكرة توجيهية بشأن المرشدين داخلياً بقيادة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومكتب دعم بناء السلام، وموئل الأمم المتحدة.

12 - مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة- عملاً بقرار الجمعية العامة 279/72، أنشأ الأمين العام مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لتنسيق الدعم المقدم إلى الأفرقة القطرية للأمم المتحدة وتقديم التوجيه لنظام المنسقين المقيمين للأمم المتحدة. ويرأس المجموعة نائب الأمين العام، في حين يتولى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي منصب نائب الرئيس، ويقوم مكتب التنسيق الإنمائي بمهام الأمانة. وتعد المجموعة اجتماعاتها مرتين في السنة، قبل اجتماعات مجلس الرؤساء التنفيذيين. وفي عام 2019، استخدم موئل الأمم المتحدة مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لتنفيذ استراتيجية التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة على النحو الذي دعا إليه مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق. وشمل ذلك ترسيخ مجالات المهام المتعلقة بالبيانات والسياسات والتمويل واستراتيجية الشراكات في إطار أفرقة العمل المقابلة التابعة لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وكذلك قام موئل الأمم المتحدة بدور نشط في وضع المذكرة التوجيهية بشأن إطار التعاون وقاد عملية إعداد الورقة المصاحبة لتحليل القطري المشترك. وعلاوة على ذلك، قاد موئل الأمم المتحدة مسار العمل المتعلق بالتماسك الاجتماعي وقدرة المجتمعات المحلية على الصمود التابع لإطار الأمم المتحدة للتدابير الاجتماعية-الاقتصادية الفورية لمواجهة كوفيد-19، الذي أنشئ فيما بعد كفريق عمل مخصص لمجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبعد استعراض للفريق، دعا نائب الأمين العام إلى استحداث ترتيبات جديدة اعتباراً من آذار/مارس 2021 لتشمل مجموعة جديدة من أفرقة العمل واجتماعات فصلية لرؤساء الكيانات في مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وسيعجل موئل الأمم المتحدة بتنفيذ الاستراتيجية على نطاق المنظومة بشأن التنمية الحضرية المستدامة، على النحو الذي دعا إليه الأمين العام في آب/أغسطس 2020، مستفيداً من الاجتماعات التي ستعقد في آذار/مارس لرؤساء كيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ولفرق العمل الجديدة.

13 - اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات- يعقد اجتماعات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وتتألف من كيانات الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الإنسانية، وهي مكلفة بتنسيق استجابات الطوارئ للآزمات الإنسانية. ومن أجل الإسهام في إصلاحات الأمم المتحدة، أنشأت اللجنة ومجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة فريقاً مشتركاً لإدماج الاستجابة الإنسانية لحالات الطوارئ مع إعادة التعمير والتنمية

بعد الكوارث/النزاعات. وتتعهد اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات نظاماً من مجموعات الاستجابة الإنسانية لتنظيم أعمالها. وموئل الأمم المتحدة عضو في المجموعة العالمية للمأوى والمجموعة العالمية للحماية (الفريق العامل المعني بالإسكان والأراضي والممتلكات). وقد رسّخ موئل الأمم المتحدة خطته للاستجابة لكوفيد-19 في نظام المجموعات، مقدماً التوجيهات لمنظمة الصحة العالمية ومفوضية شؤون اللاجئين بشأن إيصال الأوامر التوجيهية الصحية الملائمة والمساعدة الإنسانية فيما يتعلق بالجائحة إلى المستوطنات العشوائية. ويعمل موئل الأمم المتحدة في فريق اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات التابعة لمجموعة مديري برامج الطوارئ ويتناول حالات الطوارئ الحساسة من حيث الوقت، كما يعمل في فريق السياسات التنفيذية والدعوة التابع للجنة، ولا سيما فريق نتائج الاستجابة التنفيذية الفرعي المعني بالتوظيف. ومن المهم أن مديري اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات طلبوا إلى موئل الأمم المتحدة أن يواصل عمله مع منظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة ومع التحالف العالمي لمواجهة الأزمات في المناطق الحضرية من أجل وضع إطار لإشراك الحكومات والجهات الفاعلة الإنسانية على الصعيد المحلي.

14 - إطار تعاون موئل الأمم المتحدة مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى- يعتمد موئل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، ومن ثم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على الانخراط المشترك في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل وضع مذكرة تفاهم وخطط عمل مشتركة. وقد وضع موئل الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة الصيغة النهائية لإطار تعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقوم المنظمتان من خلاله بالبرمجة المشتركة لإدماج السياسات الحضرية الوطنية مع التخطيط والتنمية الاقتصاديين الوطنيين، ولدعم الحكومات في صياغة الالتزامات المحددة وطنياً لكل منها فيما يتعلق بإجراءات العمل المناخي الحضري، ضمن مبادرات أخرى.